للعقلاء في الجنوب فقط !

ناصر هزم

افهموا يا عقلاء الجنوب بأن وحدتكم هي قوتكم ، ولن يقدر من يتآمر على الجنوب أن يعمل أي شيء في حال تماسكتم وعرفتم بأن الجنوب كتلة واحدة لن تتزحزح أمام مؤامرات الأعداء المعروفين اليوم بتآمرهم على الجنوب عبر بث الدعايات المناطقية الذين عجزوا في تكرارها لأنها وجدت فيكم قوة واحدة ، والآن بعد عجزهم في تشتيت أبناء الجنوب ها هم يتآمرون مرة تلو الأخرى ، لكن هيهات.. فهم فاشلون ، لأن هناك عقلاء من أبناء الجنوب بثوا روح التسامح فيما بينهم وتنازلوا لبعضهم البعض.

لقد جنّ جنون حزب الإصلاح عندما عرف بأن مؤامراته المختلفة قد فشلت واحدة تلو الأخرى ، وهنا أهمس في آذان العقلاء بأن الإصلاح وعفاش والحوثيين عملة واحدة ، أخطرهم بل وأخبثهم حزب الإصلاح ، يسعون لزعزعة أمن الجنوب عبر مؤامراتهم المختلفة.. فعلى أبناء الجنوب الحذر منهم والسلاح الذي يخيفهم هو تماسك الجبهة الجنوبية في وجه هؤلاء الغزاة.

الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي عرف مؤخراً بان شباب الجنوب من أقصاه إلى أقصاه هم قوته وهيبته أمام تآمرات الأعداء في اليمن من إصلاح وعفاش وحوثيين ، وعليه أن يعمل لصالح الجنوب وأبنائه ، لأنه سيكون الحضن الدافئ له من هذه المؤامرات وسيقف معه أبناء الجنوب - وهو يعرف ذلك جيدا - ويعمل مع العقلاء من أبناء الجنوب لصد مؤامرات هؤلاء الغزاة .

في الأخير أتساءل : أين عمالقة الصحافة الجنوبية أمثال: أبوبكر السقاف ، ونصر ناصر علي صاحب الصمت الجبار في كتاباته اللاذعة والصريحة ؟! ، وأين صحفيي الجنوب من ما نحن فيه؟ ولماذا لا يدلون بدلوهم بفضح مآسي الجنوب من بعد الوحدة في 22 مايو 1990م ؟ ، إن الجنوب اليوم بحاجة ماسة إلى هؤلاء ليقولوا كلمتهم فيما آل إليه الوضع من سيطرة للمقاومة الجنوبية والحراك الشعبي الجنوبي والذي يسيطر على أرضه بعد طرد العفاشيين والحوثيين والإصلاحيين ، فهم هؤلاء منبع واحد وهدفهم التآمر على الجنوب وإشاعة الاختلافات بين قياداته ليتمكنوا من تنفيذ مؤامراتهم ولكن هيهات.. لقد فشلوا فشلا ذريعاً بفضل تماسك الجبهة القومية والعقلاء من أبناء الجنوب الذين يعملون بصمت داخل مجتمعهم الجنوبي ليعرفوا أبناء الجنوب بأن وحدتهم قوتهم ، وأن اختلافهم ضعفهم ، والحمد لله فهم أبناء الجنوب المؤامرات التي تحاك ضدهم من هؤلاء ، وعليهم أن يعرفوا حقيقة الإصلاح بأنه يعمل في الجنوب من

وكيل لحج وضاح الحالمي.. ستبقى في ذاكرة المحافظة وكيلا للإنسانية

صبري عسكر

لم تكن وكيلاً للحج الحبيبة فقط ، بل أنت وكيلاً لكل البسطاء وشرائح المجتمع عامة، شاب طموح تجلت فيه كل سمات الشخصية الوطنية البارزة لقيادة الدولة ، كان وما يزال وضاح الحالمي رائداً من رواد هذا الوطن عرفناه في الحركة الشبابية ثائراً ساهم في لملمة النسيج الشبابي والشعبي في محافظة لحج والجنوب عامة.

"وضاح الحالمي" نجم برّاق يلوح في زمن الظلام لا يخفت عنا لحظة واحدة ، بل يضيء كل القلوب ، ويسعد كل ولهان مهما كانت الظروف والأسباب ، فحقاً هو النشاط بحد ذاته ، وينبوع للعمل الحيوي نراه كالنحلة يجوب لحج الغناء ليغرس من عبق بستانه أمِلا ووردا جديداً قد ربما افتقدته لحج الحبيبة عقوداً من الزمن .

ستظل بصمات" الحالمي " معروفة وسيظل عمل المعروف دائماً ، شاباً يافعاً متقدا بالحيوية يعطي أكثر مما يأخذ ، يتغني للوطن أكثر من حياته ووقته ومن أمثاله القليلون أنجبت بلادنا ، لا يخاف لومة لائم ، إستمدت إرادته للجنوب هوية وأرضاً وتاريخاً وثقافة ، ونِعم الشاب "وضاح" صاحب التطلعات والتفاؤل الدائم، ذاق حلاوة الأوطان وارتبطت وطنيته بالنسيج الاجتماعي الفكري ، فحيث ماحل وتواجد يرسم الحب على الوجوه ويقدم خدماته التي لا تحصى ولا تعد ،رجل شامخ كالطود يشعل من جوفه ثورة تغيير ، حالماً بواقع أجمل وفق إرادة الناس ، وبعيداً كل البعد عن المدح ، فهو نموذج صنعته المرحلة وفرد صنع للمرحلة تاريخا زاهيا من الإنجازات لم تأتي من فراغ ولكن من عزيمة وإصرار وولاء للإنسان والوطن ، فهنيئا لك يا لحج الوفاء والقمندان بفلذة كبدك (وضاح).. ذلك الرجل الذي دوّن اسمه ضمن كوكبة الرجال المخلصين الذين ساهموا في بناء الوطن والدفاع عن حياضه وتربته ، وأمثال هؤلاء لن تغب أفعالهم من ذاكرة الوطن أبدا فلهم منا كل الولاء والمعزة ما حيينا.. وسيسجل لهم التاريخ إنجازاتهم ومآثرهم التي لن تمحى من الأذهان لأنها قالت وفعلت ووعدت فأوفت بعهدها ونادت فلبى لها الكثير النداء لأجل هذا الوطن الغالي في ظروف صعبة مرت ولازالت تمر بها لحج الجريحة..

لحج ستبقى محافظة الفن والأدب والثقافة في ظل قيادة تولت مسؤولياتها في أحلك الظروف وأصعب المراحل ، لقد شكل القائمون عليها أبرزهم الوكيل وضاح الحالمي لوحة فنية أظهرت مدى تعافي المحافظة على طريق البناء والتنمية وأثبتوا أن الحبيبة لحج حاضنة للثقافة والبناء والأكثر استقراراً في جميع المجالات أهمها الجانب الأمني ، لم يهدأ لوكيل المحافظة بالاً بل سخّر جهده مع رفاق دربه في السلطة المحلية للعمل المخلص والتفاني لخدمة هذه المحافظة وانتشالها من آثار متهالكة تعرضت له في السنين القاسية من عبث وتدمير خلفته أنظمة فاسدة احتكرت البلاد وقضت على كل ما هو جميل في أرض الحسيني والعبدلي والقمندان ..

سر وعين الله ترعاك يا وكيل لحج .. لقد أحببك مجتمع الحوطة بصدقك وتعاملك ونزاهتك وعفويتك، وعرف ذلك المجتمع إن لحج الحبيبة في أيادٍ مخلصة وأمينة.. فهنيئا لك وللحج الوفاء هذا الشاب المؤهل في قيادة المرحلة قدم ما لا يقدمه السابقون رغم الإمكانيات المتاحة لهم ،لقد عانت لحج الحبيبة دهراً من الحرمان والتهميش وتكبد أبناؤها الأمرّين لعقود مؤلمة لا تطيب ذكرها هنا ، لكن أتى من ينقذ لحج وينصفها ويرد الجمائل لبساتينها وأرضها الممتدة الواسعة ، وتلك المناظر الطبيعية الجذابة اليانعة بالحلل الخضراء تزينها الأرياح الشذية بعبق أطيب كروائح الورد والنرجس إلى لوحات وجداول مزخرفة ونسيم عليل يحمل صهيل الخيل وجعجعة الجمال وفلها الكاذي ،جميع هذه الوقفات الجميلة كانت على وشك الاندثار وكادت أن تنتهي وتختفي من مدينة الحب والفن والأدب ..لكن اهتمام السلطة المحلية بتاريخ لحج وجمالها وسمعتها استطاعوا أن يخرجوها من الظلمات إلى النور في ظرف صعيب للغاية .

إلى من يهمه الأمر !

عبدالهادي شايف

عندما نكتب لسنا هواة كتابة أو للشهرة أو نبتغي جزاءً أو شكوراً ؛ لأننا نعلم علم اليقين أن فاقد الشيء لا يعطيه ، فكلما دعت الحاجه للكتابة سنكتب لعل وعسى من بيده الأمور سيقرأ ما نكتب ، مع علمي اليقين أن الوقت لا يسعفه للقراءة ليس أن الوقت غير كاف ولكن لعدم اهتمامه بما نكتب أصلا !...في سطور هذا الموضوع نعرج على شريحة من شرائح المجتمع كانت ولازالت تنظر إلى من بيده الأمر بعين المترقب الذي ينتظر استحقاقا طال أمده وانتظاره في خضم هذه الظروف البالغة التعقيد التي بلغت معها المعاناة حداً لا يطاق في مجالات شتى ، تلك الشريحة التي انقطع عنها المعاش الشهري لسبب ما و ما أكثرها تلك الأسباب ! ، إنها فئة المنقطعين عن وحداتهم العسكرية التي كان البعض فيها قبل أن يتم انقطاعه لأسباب لا نجهلها أبدا ، فالبعض كان بسبب مضايقات ، والبعض احتسابه على فريق معين ، والبعض تم تصنيفه إلى ثورة الجنوب الحراكية التي بدأت عام 2007م ، ولكم أن تتصوروا هذه التصنيفات لدى قيادات وحدات أغلبها إن لم تكن جميعها تدين بالولاء لأفراد جعلوا من المؤسسات العسكرية والأمنية اقطاعيات يتم عليها تصنيف الناس وتشديد الخناق عليهم حتى يتركوا تلك الوحدات العسكرية ويتم استبدال البعض منهم أو إبقاء أرقامهم العسكرية على تلك الوحدات على أن يتم حرمانهم من معاشات أسرهم التي يعيلونها ولا يختلف اثنان أن جل هؤلاء هم من أبناء الجنوب حيث تم إلحاقهم بالجيش الجنوبي ، ذلك الجيش المهني والمشهود له بالضبط والربط والمهارات القتالية وتم ضمهم إلى طابور ذلك الجيش سواء بالاستغناء عنهم أو تقاعد البعض أو حرمانهم من معاشاتهم التي يتم الاعتماد عليها في تسيير الحياة المعيشية لتلك الشريحة تلك المعاناة التي لا تخفى على أحد. .

أمام هذا الاستحقاق نقول للذي بيده الحل والربط أن قطع المعاشات زادت من المعاناة ، فإذا لم يستطع من بلغ راتبه 200 ألف أو أكثر على استيفاء كل متطلبات الأسرة البسيطة فكيف بمن لا يملك معاشاً ؟!!. ...يا هؤلاء إن فترة ما قيل عام 15م كانت كابوساً على أولئك بسبب أن مقاليد الأمور كانت بيد أشخاص لا يحسون بالمعاناة التي تتكبدها تلك الشريحة من الجنوبيين الذين أجبروا على ترك وحداتهم. .أما اليوم فإننا نأمل خيراً بكم وعودة الحق إلى أصحابه حتى تعود البسمة إلى آلاف الأسر التي حرمت من معاشها طيلة عشرات السنين لا لشيء إلا لأنها تنتمي لرقعه جغرافية معينة! فلا تكونوا كمن ينطبق عليه المثل : (كالمستجير بالرمضاء من النار!) .

من يوقف عبث السياسيين عن استثمار معاناة المواطنين ؟!

فضل اليافعي

حينما يتجرد السياسيون من كل معاني الإنسانية وتموت ضمائرهم وتصبح أهدافهم ومآربهم السياسية أسمى من حياة المواطنين ، يتحول أولئك المحنطون من قيادات سياسية إلى عصابات إجرامية تمارس التجويع والقتل والتعذيب ، لا يهمها غير مكاسبها المادية والسياسية لو يتسبب ذلك بأن تفنى مدن بأكملها ، المهم عندهم فقط هو أن يتاح لهم إمكانية التغلب على عدوهم مستغلين تغلغل أتباعهم في إدارات المؤسسات الخدماتية لاستخدامهم في خلق الأزمات.

ولعل أشد تلك الأزمات المختلقة واقعاً هي أزمة الكهرباء والمشتقات النفطية ، والتي جاءت من صنيع الأحزاب السياسية اليمنية هادفة بذلك إزاحة قيادة السلطة المحلية في عدن عن موقعها كي يتاح لعصابات المافيا المتمرسة على السلب والنهب إمكانية استمرار مساعيهم في استنزاف الوطن والمواطن والتلاعب بمتطلباته وأحتياجاته الضرورية وإشغاله بالأزمات المتتابعة والمتتالية عن المطالب السياسية إلى أن يوصلوه إلى القناعة بأن يتنازل عن المطالب السياسية مقابل تحقيق الخدمات الضرورية.

ولعل أولئك القوم نسوا أو تناسوا أن الخدمات حقوق على الحكومة توفيرها للمواطنين لا مكرمات يتكرمون بها عليهم ، ورغم ما كنا ننتظره من حكومتنا أن تضطلع بدورها في هذا المجال إلا أنها ظلت صامّة لآذانها ، متجاهلة معاناة المواطنين ، حتى تكرمت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة بأن وعدت بالتكفل بحل أزمة الكهرباء وقدمت على ذلك رؤية متكاملة للحكومة الشرعية ، وعليه نأمل أن توافق حكومة بن دغر على العرض الإماراتي حتى يتسنى لحكومة الإمارات التعجيل في بدء تنفيذ المعالجة اللازمة لأزمة الكهرباء ، كما نأمل بأن تكون لزيارة حكومة بن دغر إلى عدن لفتة واستيعاب للواجبات الملقاة على عاتقها وأن تعمل على التسريع في معالجة الملفات العالقة في المجالات الخدمية المختلفة وكذا مسألة رواتب الموظفين وترتيب أوضاع رجال المقاومة الجنوبية وإعادة عمل المطار والميناء بشكل دائم وإيجاد الحلول المناسبة لكافة المشاكل التي يعاني منها المواطنين والسلطات المحلية على حد سواء في المحافظات الجنوبية المحررة..

شلال علي شايع رجل المرحلة والذي قدمه ليس هناك اختلاف عليه..

عيدروس قاسم الزبيدي بطل المراحل وأتى بالشيء الكثير ، قلوبنا وسام لا يتغير لهم ، فشكرا على ما بذلتموه تجاه الجنوبيين وأهل عدن الأحرار ، ولا أنسى القيادات العسكرية الجنوبية وممثلي ساحة الشهداء والرجال رجال العز والتاريخ سيشهد لهم وبالعمل الجبار الذي قاموا به في جميع دول الجنوب وأولها أم الأحرار عدن..

الجميع واقف وشامخ شموخ الجبال مع القائدين عيدروس وشلال وعلى الجميع من أبناء عدن الوقوف التام معهم.